كتاب سيدي عبد الوهاب الشعراني ذكر فيه ورد
مسلسل ١٥٤ سيدي محي الدين ... مسلسل
١٩

كتاب فيه ورد ذكر الشيخ محي الدين انه ورد الاقطاب
وذكر ما ينتجه كل ذكر من الاحوال الباطنة لمولانا
العارف بالله تعالى القطب الرباني والعالم
الصمداني مزين العارفين وامام
المحققين وكنز الطالبين مولانا الشيخ
عبد الوهاب ابن احمد بن علي
الشعراوي الانصاري رضي الله
عنه وعن والديه ومشايخه
وتلامذته وجميع
المسلمين
امين

١٧
١٩٢٦
١ دعيم

وقف لله بزاوية العربي

نجي بوقفه العبد الى الله تعالى
احمد الاصلي الدمياطي عفي عنه

ثم انتقل من نوبة العبد
الى الله صالح محاسن
الفيومي ...

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد واله وصحبه

اجمعين وبعد فهذا ورد ذكر الشيخ محيي الدين انه ورد الافلاك

والمكملين من اصحاب الدوائر الكبرى ذكرته للاخوان رجاء العمل

به وذكرت في اخره بعض ما ينتجه كل ذكر من الاحوال

الباطنة والله ينفع به من شاء انه سميع مجيب ويشتمل هذا الورد

على خمس وعشرين صيغة من الذكر الاول سبحان الباعث

الوارث وهذا الذكر ينتج قوة المناسبة بين الوارث

والموروث كشفا ويقينا فيفيض له وصلة عظيمة بحضرات

القرب اذا دعا ربه اجابه الثاني سبحان الله وبحمده

سبحان الله العظيم هذا الذكر ينتج معرفة العبد بحمد الله باسمائه

الحسنى وبما اثنى به على نفسه من المناسبة فيعرف من واظب

على ذكر الله بذلك عظمة جميع اسمائه تعالى ويكون كل اسم منها اعظم

عنده الثالث يا حي يا قيوم يا لا اله الا انت هذا ذكر ابي محمد

الكتاني الذي علمه له رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام لما شكى له

من موت قلبه وقال ادع يا رسول الله لي ان الله لا يميت

قلبي فقال له قل كل يوم اربعين مرة يا حي يا قيوم الى اخره

وهو مجرب لحياة القلب الميت على الاطلاق وينتج ايضا معرفة

القلوب الميتة والبقاع الميتة من سائر ما خلق الله تعالى والله اعلم

لعله عظيم

الرابع

الرابع يا علي يا عظيم يا عليم يا حليم هذا الذكر ينتج معرفة

تنزيه الحق تعالى عن ملابسة المحدثات لعلوه عنهم وينتج

معرفة مرتبة حلمه تعالى على العاصي اذا استحق المؤاخذة وتاخير

المؤاخذة الى الدار الاخرة فهي مغفورة ولا تقطع بالمؤاخذة بها لاجل

كونه تعالى حليما ومما ينتج هذا الذكر ان المواظب عليه يصير يرى

ربه قبل كل شيء الخامس الله معي الله ناظر الي الله شاهد علي وهو ذكر

سهل ابن عبد الله التستري الذي علمه له خاله محمد ابن سوار وهو

ينتج الحفظ من سائر المعاصي لما يورث من الحضور مع الله تعالى والحياء منه

فان من كان مستحضرا وهو موقن ان الله تعالى معه وناظر اليه وشاهد

عليه لا يتصور منه معصيته السادس الحمد لله رب العالمين

ينتج هذا الذكر في ذاكره التخلق بصفات الصالحين وشهود

ان جميع الخلق تحت حجر الحق تعالى فلا يعتمد على احد سواه

السابع الحمد لله رب العالمين المنعم المتفضل ينتج هذا الذكر

لمن واظب عليه ان البلا نعمة من الله تعالى على العبد وانه تعالى تفضل

على عبده بالابتلا فيصير يحمد الله تعالى على كل حال ويصير شهوده له

بقلبه لله تعالى يحجبه من احساسه بالم البلا الثامن الحمد لله على كل

حال ويسمى هذا ذكر الحمد ومن واظب عليه انتج له سماع

تسبيح جميع اعضائه نطقا بلسان فصيح ويرى كل عضو يسبح له

الله بمعنى ليس هو للعضو الاخر التاسع الحمد لله والله اكبر هذا

الذكر ينتج نفي واجب عليه شهوده افتقار الاشيا كلها الى
الله تعالى فلا يعتمد على شي منها لنفسها وانما يعتمد على خالقها
الغني الحميد وينتج قوله الله اكبر الكشف بان كبريا الحق تعالى
لا يدخلها مفاضلة وان كل اسم معظم فهو من سريان كبريا الحق
تعالى فيه لا الذاته وينتج ايضا لذاكره انه لا يضيع بين يدي الا الله ه
وتحجبه عن روية الخلق العاشر سبوح قدوس رب الملايكة
والروح ينتج هذا الذكر معرفة ان الحق تعالى منزه عن التشبيه
ويصير الذاكر يعرف تاويل جميع احاديث الصفات من غير مثل
الحادي عشر سبحان الفاعل المقتدر ينتج هذا الذكر معرفة صاحبه
ينتج هذا الذكر معرفة صاحبه لنشاة جميع ابايه وبني آدم
المهين في قعر فرج زوجته كانه مع البيضة والرحم كالحنه ويعرف
انه ما خلق الا لتسبيح الله تعالى والثنا عليه ويعرف فقره اليه في كل حال
ويصير يشهد نيابة بعض الصفات الالهية عن بعضها مثل ان شهد
القدرة بعين الايمان والاحسان وينسب هذا الكلام قدرة بعين العقل
والبرهان ويشهد علم حدوث التعلق بالتكوين الثاني عشر سبحان
ذي الملك والملكوت هذا الذكر ينتج مشاهدة الذاكر به لتاثير الحق تعالى
في الخلق بطريق القهر ويعرف بها اجابة الحق لداعيه وعدم اجابته
لكون العبد ملكا للحق ويعرف وجه تاثير العبد مع عجزه الغضب
والسخط في جانب الحق مع عظيم قدرته الثالث عشر

سبحان

سبحان ذي العزة والجبروت هذا الذكر ينتج لصاحبه شهود
كشفا ان الله تعالى غالب غير مغلوب وانه لا يمكن لاحد معرفة
ذاته تعالى وينتج ايضا لذاكره معرفة استحالة روية الحق
تعالى على وجه الاحاطة في حق كل عبد من خاص وعام ه
الرابع عشر لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
هذا الذكر ينتج لذاكره شهود روية الحق تعالى هو المعين ه
للخلق في كل شي امرهم به بضرب من الاشتراك في الفعل ولولا
هذه المعونة ما قدر الخلق على فعل من الافعال لانه تعالى
هو ممد اقتدار العبد ومعين للعبد بالاقتدار الخامس
عشر سبحان الباقي الواقي هذا الذكر ينتج لصاحبه المعونة
على انه ينفق ما يفنى بما يبقى لاطلاعه على الفرقان فان زاد ه
في كثرة ذكره اطلع على حقايق الاسما الالهية السادس عشر
هو وهو ذكر خاصة الخاصة وينتج لصاحبه معرفته بان
هوية الحق تعالى لا تعقل قط لاحد وانه تعالى هو الذي يعلم
نفسه حقيقة فالواو ما تم في الاسما من عليه اعظم قبل ذكره الا
هو كلما جا في القران هو الله هو الاول نعلم انه لا يصح لاحد ان
يعلم الهوية الا من حيث كونها غنيا عن العالمين لا غير
السابع عشر الله الله بتحقيق الهمزة وسكون الها فان
فتح الذاكر الها اسقط الهمزة ووصل الها باللام المدغمة كان

لفظ بها كتلفظه بكلمة هلا فلا ينتج له شيا من الخصايص له
فالله تعالى بما هو ذلك الاسم بل هذه الكلمة كلمة تحضيض
كلولا ولوما ولولا كاسباق فان من خصايص هذا الذكر اذا ذكر
العبد به على وجهه انه يصير يدرك بذاته كلها يدرك بالقوى
الحسية الحسية ذوقا وما لم يحصل للذاكر هذا الادراك فهو
لم ينتج له هذا الذكر شيا فالواجب عليه الزيادة منه ولا
ولا يستعجل وليدم على الذكر حتى يسمع الناطق منه باذنه
ويتحقق به من نفسه وبعد ذلك يكون كيف ما كان
من كلام او سكوت او فرق او جمع فانه يصير يسمع الناطق
فيه لا يفتر على دفعه في يقظة او منام ولا نوم يغلبه ولسانه
وكان الشيخ محي الدين يقول صورة الذكر بالجلالة ان
يقول الله الله الله حتى ينقطع نفسه بتحقيق الهمزة وسكون
الهاء وهكذا كل ذكر يكون يجب ان لا يحرك آخره بل يسكن
ويحقق اوله ومن لم يذكر به فذلك لا نجد له نتيجة لانه تعالى
ما هو ذلك الاسم المصحف اذ المقصود الذكر باللفظ الصحيح ولو
تصوره في خياله على الصواب لا يفيد لان اللفظ هو الدعا . لو
والاجابة لا تكون الا لمن ينادي باسمه الصحيح وليس نعه تعالى
اسم هلا مثلا اذا فتح الها ووصلها باللام بل ذلك اسم كون
من الاكوان حتى ان الذاكر لو بدله في لحن اخر واراد به

هذا

هذا اللحن الملفوظ به في لسان العرب لا ينتج له شيا فان
الانتاج انما هو لهذا التركيب الخاص في الحروف **قال**
ويجب ان يذكر الذاكر بهذا الذكر على هيئة مخصوصة
في الجلوس وذلك ان يجلس كالمتحقق الذي حضره امر مهما
فلا يقعد متربعا ابدا بل مستوفزا على قدميه مايلا
براسه نحو القبلة ومقاعده ثابتة على الارض او هو
يقعد على وركه ورجليه تحته متعدية اليسرى
وساقه اليمنى قايمة ملصقة بفخذه وفخذه قايمة
او يقعد مقعيا كاقعا الكلب او القرد كهية جلوسه
بين السجدتين في الصلاة فهذه الهيات كلها تعطي
الذاكر جمعية الهم في ذكره **قال** وهذا كله لو
ما دام يحس بنفسه فاذا اخذ عن حسه في ذلك فلا
يشترط في جلوسه ما ذكرنا وليس في الاذكار اقرب ثمرة
من هذا الذكر ولا اوسع فانه يعطي الذاكر العلم بانه تعالى
قابل لكل معتقد اسلامي وغيره من الاذكار يعطي العلم
بمعتقد خاص في الله تعالى كاعتقاد الاشعرية والحنبلي
والمعتزلة وغيرهم من ساير الطوايف انتهى ومن علامة
الفتح على هذا الذاكر انه يرى نشاته هي نشاة ذكره
باي لسان كان يرى صورته الظاهرة هي عين

حروف ذكره المصور في خياله من لفظة خاصة ان كان
اميا وان لم يكن اميا فالغالب عليه تصور حروفه المرقومة
في اللوح فالامي ثباته على حروف لفظه وغير الامي ثبا
تها على صورة رقمه وقد تجتمع لغير الامي ثباته حروف
رقمه ولفظه يصورها الخيال وهو الاغلب فتكون النتيجة
بحسب صورة الذكر لا بصورة الذاكر **قال**
الشيخ محي الدين رضي الله عنه ومن علامة من صار يذكر
الله بالله ان يحس ان لسانه احترق بالنار حين يذكر
الله تعالى ومن لم يكن له هذه العلامة فليس هو من
اهل هذا المقام وانما يذكر الله بنفسه **الثامن عشر**
لا اله الا الله هي كلمة نفي واثبات وهي افضل كلمة جا
بها نبي الى امته وينتج للذاكر التوحيد المحض
المعروف عند القوم حيث لا يبقى عند الذاكر
رايحة من الشرك الخفي وقد ترقى بها القوم الى انه صاروا
يرونه تعالى في كل مشهود وبعد ذلك امور يقصر
عنها اللسان وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه فافهم
التاسع عشر سبحان الله هذا الذكر ينتج له
الكشف من تسبيح كل شيء لله تعالى ويعرف الفرق بين
من تنزيه ونفي وتنزيه شيء اخر لانه لا يتحد اثنان قط

في

في تنزيه الله ابدا لا بد من تمييز احدهما على الاخر
العشرون سبحان الله وبحمده عدد خلقه
سبحان الله وبحمده زنة عرشه سبحان الله وبحمده
مداد كلماته هذا الذكر يتلى ثلاثا ثلاثا ينتج
لذاكره الاطلاع على الملك والملكوت فيرى
العالمين والارواح المهيمة في جلال الله وجماله
ويشهد تعلق الخلق بالاسم الخالق وكذلك ينتج لذاكره
ايضا الكشف من عالم الجبروت والبرازخ كلها ويشاهد
الارواح المسخرة العامرة للافلاك ويرى تسبيح
جميع اعضائه وقواه وكذلك يشاهد ذاكره ايضا
عالم الارواح المدبرة للاجسام العنصرية ويكمل له ختام
الاسلام والايمان والاحسان ويطلع على ميزان كل احد
منها فانه قد يكون ميزان الاسلام ارجح من ميزان
ايمان ويكون ميزان اسلامه ارجح من ميزان
احسانه وينتج لذاكره ايضا الاطلاع على ما يرضي
الله تعالى من الاعمال وما لا يرضيه وغير ذلك
الحادي والعشرون اللهم لك الحمد كما ينبغي
لجلال وجهك وعظيم سلطانك هذا الحمد ينتج
لصاحبه ان الحق تعالى يعطيه جزا بلا مقدار

نفس

يتمثل فلا تعلم احدهما اخفي لهم من قرة اعين وفي
ذلك ورد الامر في الثناء على الله تعالى واظهار العجز
عن حمده وشكره **الثاني والعشرون** سبحان من
اظهر الجميل وستر القبيح وهو ذكر ملائكة الستور
وينتج لذاكره ستر قبائحه واظهار محاسنه في
الدنيا والاخرة **الثالث والعشرون** سبحان ربي
العظيم وبحمده هذا الذكر ينتج لمن واظب عليه الفهم
لكل تسبيح في الوجود صدر من ناطق او صامت
بحكم خرق العادة **الرابع والعشرون** سبحان
ربي الاعلى هذا الذكر ينتج لذاكره الكشف عن
احاطة الحق تعالى بسائر الموجودات وان نسبة
الجهات الى الله واحدة فيشهد العبد ربه من كل
جهة شاء **الخامس والعشرون** لا اله الا الله الملك
الحق المبين هذا الذكر ينتج لصاحبه طمانينة القلب
الى حصول كل شيء وعد الله به او توعد به
فيصير خائفا راضيا انتهى الكلام على اذكار
الاقطاب رضي الله عنهم ولم نذكر من نتائجها
الا ما يسهل على الاخوان التخلق به في هذا
الزمان ولو انا ذكرنا ما ينتجه اذا ذكرتها

الكمال

الا فضلته الاسماع فالحمد لله رب العالمين وحسبنا
الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا
وعدتنا ورجائنا وذخرنا ومـ
وملاذنا سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وذريته
واتباعه والقادة
وحزبه
وسلم